الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ | الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٨٤ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 30, 2017 | No. 2784 | 12th year

خريبين أول سوري ينال جائزة أفضل لاعب آسيوي

| محمود قرقورا

سطّر مهاجم منتخبنا لكرة القدم عمر خريبين أمس، صفحة ناصعة بكونه أول سوري يحوز جائزة أفضل لاعب آسيوي لعام ٢٠١٧.

وخلال الحفل السنوي للاتحاد الآسيوي بتايلاند، تفوق خريبين على أفضل آسيوي الموسم الماضي الإماراتي عمرو عبد الرحمن، وعلى الصيني وو لي، في الجائزة التي اعتمدت رسمياً عام ١٩٩٤ وبدأت بشكل غير رسمي قبل ذلك بعشر سنوات.

خريبين ابن الـ٢٣ عاماً، خاض ٣٦ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفاً منها عشرة أهداف في التصفيات المونديالية الأخيرة، ووصل مع ناديه الهلال السعودي لنهائي دوري أبطال آسيا الذي حسمه «أوراوا ريد» الياباني إياباً بهدف دون رد بعد التعادل ١ / ١ ذهاباً، وسجل هدف فريقه ليتوج هدافاً للمسابقة بعشرة أهداف.

ضغط على «النصرة» بريف حماة.. والتوتر يرتفع بين أكراد عفرين وأنقرة

الجيش يحث خطاه باتجاه «أبو الظهور» العسكري

| الوطن

حث الجيش العربي السوري خطاه باتجاه مطار أبو الظهور العسكري انطلاقاً من ريف حلب الجنوبي الشرقي، وفتح محوراً ثالثاً أمس، أحرز فيه تقدماً بالسيطرة على قريتين جديدتين ومزرعة، على حساب تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، بموازاة ضغطه المتواصل على الأخير في المحور الأول بريف حماة الشمالي، وإحباط هجومين إرهابيين في مدينة حمص.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش تمكن في اليوم الثاني من فتح المحور الجديد من بلدة خناصر جنوب شرق حلب باتجاه «أبو الظهور» من السيطرة على مزرعة وقرية عبيسان وقرية الرملة إثر مواجهات عنيفة مع «النصرة» التي تتخذ من «هيئة تحرير الشام» واجهة لها.

ونفى المصدر ما أعلنته «النصرة» مساء أمس عن استردادها ما خسرته في المواجهات مع الجيش الذي كبدها خسائر كبيرة بشرية وعسكرية على الرغم من استقدامها حشوداً عسكرية إلى المنطقة التي ستشكل عامل ضغط جديداً على التنظيم لطرده من أهم معقل له في ريف إدلب الشرقي.

وكان الجيش السوري استقدم تعزيزات إلى خناصر وشن هجوماً مباغتاً منها باتجاه الغرب أول من أمس باتجاه «أبو الظهور» في عمق المنطقة المؤدية إليه ومد نفوذه إلى قريتي الرشادية ورسم الكبارة على المحور الثاني.

بالانتقال إلى المحور الأول الذي افتتحه الجيش أواخر الشهر الماضي، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع «النصرة» في قرية الرهجان ومحيطها بريف حماة الشرقي الشمالي وفي قرية الزكاة بالريف الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وإصابة آخرين.

كما خاضت وحدات من الجيش والقوات الرديفة اشتباكات عنيفة مع مجموعات من مسلحي «النصرة» على محور بلدة أم خزيم بريف حماة الشمالي الشرقي أيضاً، وكبدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

في غضون ذلك، طالب وجهاء وفعاليات أهالي بلدتي طيبة الإمام ومعردس المحافظ محمد الحزوري بالإسراع في تأهيل البنى التحتية ليتمكن الأهالي من العودة إلى منازلهم وتشجيع آخرين على ذلك أيضاً، وأوعز المحافظ خلال اللقاء للمديريات المعنية بالبدء بصيانة شبكات الكهرباء المتضررة وزيادة ساعات ضخ المياه بما يؤمن مياه الشرب وفتح العيادة الطبية في طيبة الإمام على مدار الأسبوع بدلاً من يومين حالياً ومتابعة صيانة وإعادة تأهيل المدارس.

أما في حمص، وبحسب «سانا»، فقد تمكنت شعبة المخابرات العسكرية وبعد عملية الرصد والمتابعة من إحباط محاولتي تفجيرين إرهابيين بحزامين ناسفين، الأول قرب مبنى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، والثاني قرب المركز الثقافي داخل المدينة.

في الأثناء أكد مدير المكتب الإعلامي «لقوات سورية الديمقراطية – قسد»، مصطفى بالي أن قواته ستعلن النفير العام في كل مناطقها «في حال تحول الاشتباكات المتقطعة التي تدور بين القوات التركية و«وحدات حماية الشعب» الكردية في أطراف عفرين، إلى مواجهة عسكرية مباشرة».

«قناة حميميم»: ميليشيات طالبت بإقامة قاعدة أميركية بالغوطة!

| وكالات

كشف الناطق باسم القوات الروسية في قاعدة حميميم العسكرية الكسندر إيفانوف، عن رصد طلب رسمي من فصائل عسكرية داخل الغوطة الشرقية بإقامة قاعدة جوية أميركية في المنطقة.

ووضع إيفانوف هذه الخطوة في إطار «تقويض الجهود الروسية الرامية لإنهاء الصراع الدائر في المنطقة»، وأكد عبر «صفحة القناة المركزية لقاعدة حميميم»، أن أي تحرك أميركي في هذا المجال سيكون منافياً للشرعية الدولية وسبباً رئيسياً في تأخر تطبيق عملية السلام التي ترعاها روسيا بالتعاون مع الحكومة السورية الشرعية.

إلى ذلك أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الوزير المفوض منذر منذر، أن الحكومة السورية رغم استمرار المجموعات الإرهابية المسلحة بالتصعيد وقصف المدن والمناطق السكنية وارتكاب الخروقات في «مناطق خفض التصعيد» فإنها تقدم كل التسهيلات الممكنة لإيصال المساعدات الإنسانية.

وعبر منذر خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول سورية أمس، عن أسف الحكومة السورية لإصرار معدي التقرير الشهري، على الترويج للمساعدات المرسلة عبر الحدود، وهي تؤكد أن معظم هذه المساعدات ما يزال يقع بيد الجماعات الإرهابية المسلحة المنتشرة في المناطق المستهدفة.

الرئيس الأسد يشارك بالاحتفال في ذكرى المولد النبوي الشريف

| وكالات

شارك الرئيس بشار الأسد بالاحتفال الديني الذي أقامته وزارة الأوقاف، مساء أمس، بذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في مسجد الأفرم بحي المهاجرين في دمشق، حيث أدى صلاة العشاء مؤتماً بمفتي دمشق وريفها الشيخ عدنان الأفيوني.

وألقى وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد كلمة، أشار فيها حسبما ذكرت وكالة «سانا»، إلى ما تضمنته سيرة النبي الكريم «من خير للإنسانية والذي بعث رحمة للعالمين يبدد الشرك والظلمات».

وقال: إنه «من عروبة الرسول إلى عروبة القرآن، نفهم العروبة كحالة حضارية واسعة، وهذا ما أكد عليه القائد العربي الأصيل الرئيس بشار الأسد في لقائه الأخير، فإن خان وتخلف عربي، فلن ننسلخ من عروبتنا، ولن نفقد هويتنا وإن تطرف وأجرم خوارجي ووهابي وإخونجي، فلن نتنكر لإسلامنا فسورية قلب العروبة ومنطلق الإسلام والعروبة وقيمها مع روح الإسلام وتعاليمه، وحدة لا تتجزأ في نهج الرئيس الأسد».

ولفت الوزير إلى الإصلاحات السياسية والدينية التي تحققت في سورية مؤكداً أن شعبنا احتضن جيشنا العربي السوري فأثمر هذا الاحتضان نصراً بقيادة الرئيس الأسد الذي أوصلنا إلى بر الأمان، وقال «لقد أزهرت كل قطرة دم من شهيد أو جريح من البوكمال إلى حلب إعجازاً أسقط التآمر ودحر الإرهاب لأن العزة لمن وقف مع الحق ودافع عنه بصدق».

الوزير السيد أشار في كلمته إلى وسم الإسلام بالإرهاب وقال: «إن النبي دستور العفو ويرسي مبدأ حرية الاعتقاد ويدوس بقدميه على عادات الثأر والوأد والانتقام، يتجاوز عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويعفو عمن حاربه»، مضيفاً: «المرأة في شرعه منصفة والمسيحيون أقرب الناس مودة وهم شركاء العيش والتراب».

وتخلل الاحتفال ابتهالات دينية من وحي المناسبة، واختتم بدعاء للشيخ الأفيوني لهج فيه إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وجيشها وشعبها ويرد عنها شر المعتدين وأن يعيد إليها أمنها وأمانها وأن يوفق الرئيس الأسد لما فيه خير الوطن والأمة وأن ينصر جيشنا الباسل ويشفي جرحانا.

دولار السوداء إلى ٤١٥ ليرة

«رؤية مشتركة» لتحقيق استقرار الليرة

| الوطن

كلف رئيس مجلس الوزراء عماد خميس وزارات المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية بوضع إجراءات اقتصادية لتجنيب قطاعات الإنتاج والتصدير والاستيراد تداعيات تغير سعر صرف الدولار أمام الليرة لمعالجتها بالشكل الصحيح.

وشهدت السوق السوداء أمس تحسناً طفيفاً بانخفاض سعر صرف الدولار أمام الليرة من ٤٢٠ إلى ٤١٥ بعدما توقفت أول من أمس جميع التعاملات فيها.

ووضع الاجتماع الذي عقده خميس مع اتحادات غرف الصناعة والتجارة والمصدرين وممثلي الفعاليات الاقتصادية، رؤية مشتركة لتحقيق الاستقرار بالسياسة النقدية، ودراسة تبعات تراجع سعر صرف الدولار أمام الليرة على حركة الاقتصاد والإنتاج.

وخلال الاجتماع تم تأكيد أهمية شهادات الإيداع التي سيطرحها المصرف المركزي خلال الفترة القادمة، إضافة إلى موضوع تحريك سعر الفائدة لجذب مزيد من المدخرات الوطنية وتوظيفها في قنوات الاستثمار الوطني.

وفي كلمة له بالاجتماع أكد خميس أن القطاع الخاص شريك أساسي في بناء الاقتصاد الوطني وهو ما يدفع الفريق الحكومي لعقد اجتماعات متكررة معه لوضع إستراتيجية مشتركة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

(التفاصيل ص٦)

«التموين»: تخفيض أسعار المحروقات مسؤولية «النفط»

| الوطن

قال معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شعيب: إن تخفيض أسعار المحروقات مسؤولية وزارة النفط وليس التموين، وذلك على خلفية إمكانية عكس انخفاض سعر الدولار على أسعار المحروقات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح شعيب أن انخفاض سعر الصرف حصل منذ يومين وبالتالي فإن أغلب التجار لا يزالون يبيعون المواد على أسعارها القديمة لذلك فإن الأمر يحتاج لفترة حتى يستقر السوق أكثر.

وأضاف: كان توجيهنا لغرف التجارة والصناعة متابعة فواتير الشراء كما تتابع الوزارة موضوع تثبيت الصكوك السعرية التي وضعتها، وأكد أن التجار سيلتزمون بتطبيق هوامش الربح التي أقرتها الوزارة، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ غرفتي التجارة والصناعة وعلى عاتقهم تقع مسؤولية إبلاغ أصحاب المعامل والمنشآت الصناعية بإصدار فواتير جديدة، مشيراً إلى تنظيم الضبط بأي مخالفة يتم ضبطها.

(التفاصيل ص٨)

المبعوث الأممي تحدث وحيداً عن أجواء بناءة.. و«وفد الرياض» يستجدي روسيا لإيجاد حل في ستة أشهر

دي ميستورا التقى وفد سورية ولم يطرح تمديد الجولة

| وكالات

كما كان متوقعاً انتهى يوم جنيف الطويل أمس من دون أي خروقات ونتائج تذكر، وحده المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تحدث من هناك عن «أجواء بناءة»، على حين أخبار الخلافات والمشاحنات بين صفوف «وفد الرياض» سمع صداها جيداً خارج أبوابهم المغلقة، لتكون محصلة ما جرى بالأمس مراوحة في السياسة، مع استبعاد لأي مفاوضات مباشرة.

وسجل يوم أمس أول لقاء رسمي جمع دي ميستورا، مع وفد الجمهورية العربية السورية، وتحدث المبعوث الأممي عقب اللقاء، حسبما نقل موقع «روسيا اليوم»، عن أجواء بناءة، وقال للصحفيين: «أجرينا حديثاً طويلاً ومفيداً مع وفد الحكومة، والأجواء كانت بناءة».

وتناولت مصادر إعلامية حديثاً عن رغبة لدى دي ميستورا لتمديد الجولة حتى الخامس عشر من كانون الأول، إلا أن مصادر دبلوماسية في جنيف أكدت لـ«الوطن» أن «المبعوث الأممي لم يتطرق لأي من طرفي المفاوضات حول رغبته هذه، ولم يتقدم بأي اقتراح»، وحتى كتابة هذه السطور مساء أمس، فإن الجولة الثامنة مقرر أن تنتهي بعد غد السبت صباحاً، حيث موعد مغادرة الوفود، ومن دون أن تشهد أي جلسة مفاوضات مباشرة على خلفية المواقف المسيئة التي أطلقها «وفد الرياض» قبيل بدء الجولة الحالية.

بالمقابل واصل وفد المعارضة استعادة مواقفه مجدداً في بيان صدر عن المتحدث الرسمي باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» يحيى العريضي عبر عن الاستعداد للانخراط في محادثات مباشرة، على حين كان رئيس «الهيئة» ووفد المعارضات نصر الحريري يستجدي الروس لزيادة الضغط على الوفد الحكومي لإيجاد حل خلال ستة أشهر!

ومساء أمس استكمل وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري في مقر الأمم المتحدة بجنيف، محادثاته مع دي ميستورا، وانتهى الاجتماع الذي استمر قرابة الساعة وربع الساعة دون أن يرشح أي معلومات عما دار فيه، ومن دون الإدلاء عقبه بأي تصريحات، على حين تحدثت مصادر إعلامية من جنيف عن خلافات حادة بين صفوف الوفد «الموحد» لـ«وفد الرياض».

وسبق اللقاء الثاني بين وفد الحكومة ودي ميستورا، لقاء جمع الأخير بالمبعوث الصيني الخاص إلى سورية شيه شياو يان، حيث صرح المبعوث الصيني بأن «الوضع على الأرض في سورية تحسن بشكل كبير وتم هزم الجماعات الإرهابية على نحو كبير وأن محادثات جنيف تواجه عوامل مبشرة».

وفي مقابل التفاؤل الصيني الروسي كانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية باللغة العربية، روز غرفيثز، تقول إن «المملكة المتحدة تأمل أن تأتي جميع الأطراف إلى جنيف لمناقشة مستقبل سورية بحسن نية، وتؤكد أهمية «إيجاد حل دائم في سورية وتصعيد العملية السياسية من خلال المفاوضات».

المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مستقبلاً رئيس الوفد السوري بشار الجعفري في جنيف (رويترز)

«التغيير الديمقراطي»: مسار جنيف لم ينضج بعد

| موفق محمد

أبدت «هيئة التنسيق الوطنية– حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة عدم تفاؤلها حيال الجولة الجديدة من محادثات جنيف السورية السورية، لأن هذا المسار «لم ينضج بعد» بسبب طرح أعضاء في وفد المعارضة «قضايا غير واقعية»، ورأت أن مسار جنيف لن ينجح إلا من خلال مسار سوتشي.

وفي مقابلة مع «الوطن»، قال الناطق باسم «التغيير الديمقراطي» منذر خدام: إن «جنيف ثمانية لن يختلف عن سابقاته، فمسار جنيف لم ينضج بعد».

وأرجع خدام عدم تفاؤله حيال «جنيف ٨» إلى أن «الظروف الدولية ما تزال غير جاهزة، وثمة عمل كثيف يجري للتوافق الدولي على الحل، كما أن الأولوية بالنسبة للنظام لا تزال القضاء على الإرهاب».

٢٢ ألف بسطة في دمشق بضائع بعضها بعشرات الملايين

| صالح حميدي

كشف عضو جمعية حماية المستهلك أدهم شقير عن وجود ٢٢ ألف بسطة في دمشق إحداها رأس مالها ٢٣ مليون ليرة، مراقبة بالكاميرات، مؤكداً أنها تبيع المعونات والسلع المدعومة والمعلبات المعرضة للشمس والهواء وكافة الملوثات.

وفي ندوة الأربعاء التجاري دار جدل حاد حول مفاهيم اقتصاد الظل والخفي غير المنظم وإيجابياته وسلبياته وأسباب نشوئه وقصور البنى والبيئة والتشريعات المشجعة، فدافع بعض الحاضرين عن هذا النوع من الاقتصاد لكونه وفر سلعة وخدمة لم تتوفر للناس وفرص عمل، في حين هاجمه البعض الآخر لنتائجه وآثاره المدمرة.

وفي كلمة له بالندوة أشار شقير إلى المضاربة بأسعار الصرف عبر فئة أو شريحة باتوا حيتاناً بعد أن كانوا تجاراً صغاراً كبروا ويتلاعبون بالأسعار على أهوائهم، مضيفاً: أن تاجر عملة كبيراً يخرب مدخرات الناس مما تبقى من عملة وذهب وغيرها من المقتنيات والممتلكات التي تآكلت.

من جهتها أكدت رئيسة جمعية حماية المستهلك سراب عثمان امتلاء الأسواق بالبضائع الصينية البالية وغير المتضمنة للمواصفات والجودة ولا تحمل كفالة ولا إعلاناً عن الأسعار في أسواقها منها الأجهزة الكهربائية.

(التفاصيل ص٦)

١٥ مليار ليرة حصيلة «المصالحة» على الجوالات المهربة

| قصي المحمد

كشف مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات أن قيمة المبالغ المالية المحصلة بلغت أكثر من ١٥ مليار ليرة من عملية التصريح عن الأجهزة الخليوية التي تعمل على الشبكة السورية بطرق غير نظامية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن الهدف من إجراءات التصريح عن الأجهزة الخلوية هو الحصول على المبالغ المالية الكبيرة التي كانت تخسرها خزينة الدولة والتي وصلت إلى عشرات الملايين، مؤكداً أنها ظهرت بعد إصدار القرار وإلزام كل من يحمل جهازاً مهرباً بالجمركة.

من جهته أكد مدير مسؤول آخر في الوزارة أن ما يجري من حالات استخدام برامج خاصة لكسر جدار الحماية للأجهزة الخلوية هو عملية تزوير، ولكن لا يمكن ضبطها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف المصدر: هذا الموضوع يجب أن يتابع عبر اتخاذ إجراءات توعوية تدفع المواطنين إلى التصريح عن أجهزتهم الخلوية بشكل قانوني، موضحاً أن هذه الحالة يمكن الحد منها ولكن من الصعب القضاء عليها.

(التفاصيل ص٦)

عودة المهجرين لمناطقهم خلال أشهر.. وشركات وطنية لإعادة الإعمار

إبراهيم: توسيع المخططات التنظيمية لمناطق داريا والسبينة

| عبد المنعم مسعود

أعلن محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أنه سيتم توسيع المخططات التنظيمية لمناطق داريا والسبينة، مؤكداً أنه سيتم تحويل مناطق المخالفات في المحافظة إلى منظمة.

وفي ختام اجتماع المكتب التنفيذي للمحافظة، كشف إبراهيم أنه تم التعاقد مع شركات وطنية لإعادة الإعمار في بلدات بسيمة وعيني الخضرة والفيجة والزبداني والسبينة وداريا، مؤكداً أنه قريباً ستتم المباشرة.

وأكد إبراهيم أن لدى الحكومة خطة طموحة لإعادة المهجرين في ريف دمشق إلى مناطقهم خلال الأشهر القادمة، وأشار إلى إعطائه موافقات لإضافة طوابق إضافية على الأبنية الحالية على شرط ألا يؤثر ذلك على الجوار أو سلامة البناء، مبيناً أن أي منطقة تتحمل شوارعها طوابق إضافية سيتم إعطاء الموافقة اللازمة لذلك.

وفي الغضون أشار إبراهيم إلى أن هناك مناطق في ريف دمشق لم تصلها مادة المحروقات للتدفئة المنزلية، مؤكداً أنه سيتم تجاوز هذا الخلل خلال الأيام القادمة وأنه ستتم تغطية كل مناطق الريف بهذه المادة.

وأضاف: الأولوية في تأمين المشتقات حالياً للتدفئة ومن ثم الزراعة والنقل، مشيراً إلى إعطاء صلاحيات لرؤساء النواحي والمناطق لتحويل أي طلب زراعي أو صناعي أو نقل إلى التدفئة بشرط عدم الحاجة إليه في قطاعه في حين عكس ذلك ممنوع.

(التفاصيل ص٧)

٢٠,٩ مليار ليرة دفعها السوريون لشركات التأمين في ٩ أشهر

| عبد الهادي شباط

كشفت بيانات تأمينية أن إجمالي أقساط التأمين بأنواعه التي دفعها السوريون خلال العام الحالي، بلغت نحو ٢٠,٩ مليار ليرة، على حين دفعوا ١٤,٦٥ مليار ليرة خلال الفترة نفسها من العام الماضي أي بزيادة بلغت ٢,٦ مليار ليرة.

واحتل التأمين الصحي صدارة الأقساط المدفوعة هذا العام، إذ بلغت نحو ٧,٤ مليارات ليرة بنسبة تزيد على ٣٥,٢ بالمئة من إجمالي أقساط الفروع، مسجلةً نسبة نمو ٢١,٤ بالمئة عن العام الماضي.

من جهته رأى مدير عام هيئة الإشراف على التأمين سامر العش أن زيادة رسوم التأمين الإلزامي كانت المحرك الأساسي لزيادة الأقساط الإجمالية، موضحاً أن إجمالي أقساط التأمين الإلزامي زاد بأكثر من ١٤٢ بالمئة هذا العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» عزا العش أسباب نمو التأمين الصحي إلى زيادة عدد المؤمنين هذا العام بشكل رئيس، مشيراً إلى أن حجم التعويضات التي دفعت للمؤمن غير مكتملة وهي في طور الإنجاز وبالمراحل الأخيرة.

(التفاصيل ص٦)